

## المسيحية الحقيقية بين اليهودية والوثنية | مناقشة كتاب

### المصادر اليهودية في المسيحية المبكرة ج 1

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة خط - [00:00:00](#)

جدا جدا ارسله الاخ محمد عادل ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حايب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل ايه اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. علشان بس تبقى فاهم مدى اهمية وخطورة هذا الاعتراف. اقدر اقول لك ببساطة ان احنا مع - [00:00:15](#)

عرضناش اعتراف زيه ابدا قبل كده على قناة الدعوة الاسلامية. والاعتراف ده خطورته بتكون في انه بيtalk عن المسيحية الحقيقة وانه بيكشف لنا ان في نوعين من المسيحية. مسيحية اقرب لليهودية ومسيحية - [00:00:35](#)

اقرب للاممية والوثنية. حسب التصور الاسلامي المسيحية الحقيقة الصحيحة التي جاء بها المسيح عليه هي المسيحية الاقرب لليهودية. اما المسيحية التي تسمى بالعهد الجديد اللي بتنسخ تماما العهد القديم واللي بتنسخ تماما الشرائع اليهودية. هذه مسيحية منحرفة تماما عن دعوة المسيح عليه السلام. هنقرأ من كتاب ما قريناش منه - [00:00:55](#)

وقبل كده. ده غلاف الكتاب الكتاب اسمه المصادر اليهودية في المسيحية المبكرة. لواحد اسمه ديفيد فلاسر ده كتاب مترجم ترجمة اندرو وهيب زكي وموريس وهيب زكي. وده الغلاف الداخلي كتاب جويش سورسيز ان ارلي كريستيانو - [00:01:25](#) ديفيد فلاسر ودي المعلومات الخاصة بالكتاب وهو من اصدارات دار سلام للنشر والتوزيع دار سلام للنشر والتوزيع مهتم بالدراسات الاجنبية وبتقوم بترجمتها وقامت بترجمة العديد من الاصدارات الهاامة جدا اللي احنا اقتبسنا منها قبل كده. في الصفحة رقم مية وتلتاشر - [00:01:45](#)

اتكلم بالفصل الثالث عشر الفصل الاخير في الكتاب. تلاميذ يسوع واتباعه. ركز معي في الكلام ده علشان الكلام اللي جاي ده في غاية الخطورة بيقول ان منزور التلاميذ. تلاميذ المسيح عن يسوع هو منزورا عبرانيا ويهوديا - [00:02:05](#) بشكل كبير. انا حاسس ان النصب ده اي كلام. وذلك كان له تأثير كبير على اتباعهم. خل بالك من اليهود المسيحيين في الكنيسة الاولى في منطقة اورشليم. هو هنا بيtalk عن مين؟ بيtalk عن يسوع وبعدين - [00:02:26](#)

تلاميذ يسوع وبعدين اتباع تلاميذ يسوع. كوييس. تلاميذ يسوع الصحابة كان عندهم منزور ايه؟ عبراني يهودي لمين؟ ليسوع. يعني هم اعتقادهم في يسوع اعتقاد عبراني يهودي. كوييس. طب اتباع تلاميذ يسوع هنبدقي نشوف بقى ان اتباع تلاميذ يسوع اولا كأنه سيشير الى في - [00:02:46](#)

خلاف داخل التلاميذ ودي نقطة خطيرة جدا في سياق الكلام عن بولس المؤسس الحقيقي للديانة المسيحية كما هي الان فواضح ان كان فيه خلاف ما بين التلاميذ وبولس كان بيأيد رأي معين وكان فيه تلاميذ بيخالفوا بولس - [00:03:16](#)

في الرأي ده. دي نقطة مهمة. هو هنا بيسلط الضوء على الموضوع ده بشكل طفيف جدا. لكنه هو مهتم اكتر باتباع مع التلاميذ يسوع. فهنا قال لك كانوا هنقسم اتباع التلاميذ لطائفتين اليهود المسيحيين - [00:03:36](#)

والوثنيين المسيحيين او المسيحيين من خلفية يهودية والمسحيين من خلفية وثنية. فقال لك منظور التلاميذ اللي هو منظور

عبراني يهودي كان له تأثير كبير على اتباعهم من اليهود المسيحيين. المسيحيين اللي من خلفية يهودية في الكنيسة الاولى في منطقة اورشليم والجليل - 00:03:56

الا ان تلك شف بيسماها ايه؟ المسيحية اليهودية. يعني المسيحيين يعني اللي امنوا ان يسوع هو المسيح. لكن من الخلفية يهودية اللي هم قوم المسيح اصلا اللي هو بعث فيهم لم تكن متجانسة في معتقداتها مما انتج - 00:04:16

وشيئا غريبة عن الایمان المسيح. ماشي. الصفحة اللي بعدها بيقول ايه؟ كان يسوع يهوديا مخلصا وتلاميذه الشخصيين واتباعهم الذين سكنوا في فلسطين حيث اليهود الذين درسوا التوراة قد كانوا صارمين في تقييدهم بالوصايا - 00:04:36

يبقى كان يسوع اصلا يهوديا مخلصا. كوييس. وتلاميذه الشخصيين. واتباعهم اليهود كانوا هم كمان يهود مخلصين ودرسوا التوراة ومتقيدين بالوصايا. وكل ده متفق تماما مع اللي موجود في الانجيل من - 00:04:56

تعليم المسيح انه اكده عليهم ان هم لازم يتبعوا الوصايا الشرعية والاحكام. كوييس. هنا بقى بيظهر الطرف الآخر وهنخليه الطرف شمال في مسيحية يهودية وخلي بالك يسوع نفسه كان يهودي وتلاميذه كانوا يهود واتباعهم من اليهود - 00:05:16

ذلك بقى كل ده خط واحد ماشي مع بعضه زي الفل. فيه بقى خط تاني هو الخط المنحرف. وفي مقابل امم الذين قبلوا المسيحية يبقى مسيحيين من خلفية وثنية اعتبر هؤلاء التلاميذ خلي بالك يعني في ناحية - 00:05:36

تحيا انا بستفيض في الشرح والتوضيح لأن اقسم بالله المعلومات دي في غاية الالاهمية. نحيا فيها يسوع وتلاميذه واتباع التلاميذ من اللي بقوا مسيحيين خط منسجم مع بعضه مقابلها الامم الذين قبلوا المسيحية يعني مسيحيين من خلفية وثنية. طب - 00:05:56 الاولانية دي كان ايه اعتقادهم؟ وده اعتقاد في مقابل اعتقاد اخر للمسيحيين اللي من خلفية وثنية. قال لك اعتبر هؤلاء التلاميذ ان يسوعنبي عظيم وانه المسيح.نبي عظيم. وكان هؤلاء اليهود اليائسين - 00:06:16

لحظة وجيزة من ايمانهم بيسوع المصلوب. والذين استعادوا ايمانهم من خلال تصديقهم لقيامته. كانوا في العادة اشخاصا بسطاء في فقراء وقد اسسوا ايمانهم على اقوال يسوع. فلم يكن كل اهتمامهم في المسيح كاله. لكن بالاحرى - 00:06:36

يسوع التاريخ النبي الذي سكن وسطه. دول مين؟ دول التلاميذ. التلاميذ اللي هو يسوع النفس يهودي مخلص وتلاميذه كانوا يهود مخلصين درسوا التوراة وصارمين في تقييدهم بالوصايا. وده كله في مقابل - 00:06:56

الامم الذين قبلوا المسيحية. يبقى المسيحية اليهودية كانت بتقول ان يسوع النبي ما كانوش موضوع الوهبيته ده ما كانش في دماغهم. هنا بقى بيقول لك ايه ؟ نقطة مهمة. بقى فيه طرفين بيتصارعوا مسيحية يهودية. لأن يسوع - 00:07:16

النص كان يهودي والتلاميذ كانوا يهود واتباعهم من اليهود اللي امنوا في طرف ومسيحية امية مسيحية وثنية ان المسيحية اليهودية في صراعها ضد المسيحية الاممية. قد اكدت على يهودية يسوع. يسوع ده يهودي. يعني - 00:07:36

ماشي في سكة سيدنا موسى وفي كل كتابات المسيحيون اليهود التي وصلتنا شف بقى الكلام يبدو بولس شخص شرير لازم ده مجرم. ده حرف دين المسيح مسيحية يهودية مقابلها مسيحية وثنية. هو مسميتها هنا امية علشان ايه؟ يخفف الموضوع. المسيحية اليهودية دي كانت بتقول ان - 00:07:56

قول الشخص الشرير. شف هنا بيقول ايه؟ وفي كله كتابات المسيحيون اليهود. يعني اليهود اللي دخلوا المسيحية ما فيش منهم واحد كتب الا وكان واضح في كتاباته ان بولس ده شخص شرير. والله العظيم الكلام - 00:08:21

ده في غاية الخطورة. لقد اجتمعت كل الجماعات والتيارات المختلفة للمسيحية اليهودية في التشهير ببولس. يعني هو وعاوز يقول لك المسيحيين اليهود دول زي ما قال في الصفحة الاولانية يعني كان ما بينهم وما بين بعض خلافات ان تجد فرقا وشيئا لكن - 00:08:41

ان كل دول كلهم اجتمعوا على قلب رجل واحد وقالوا بولس ده شخص شرير. اقسم بالله ده كلام خطير. لقد اجتمعت كل الجماعات والتيارات المختلفة للمسيحية اليهودية في التشهير ببولس - 00:09:01

هنا بيقول لك ايه بقى؟ وده برضه كلام خطير جدا. فبعضهم اخذ بطرس تلميذ يسوع وقائد للجماعة المسيحية الاولى في اورشليم

كراعيهم والبعض فضل يعقوب اخو الرب. بس الراجل ده مات بدرى. لكن قد اعدم يعقوب بواسطة الصديقيين. وكان المعلمون هم

الذين - 00:09:16

عارضوا اعدامه وسندوه. وبالتالي خلي بالك بقى عندك يعقوب اخو الرب صار يعقوب الاب المؤسس المسيحية اليهودية او المسيحية العبرانية. يعقوب اخو الرب. خل بالك حابب برضو اذكر الناس بموضع رسالة يعقوب والخلاف الظاهر والتناقض الظاهر ما بين التعليم اللي موجودة في رسالة يعقوب ورسائل بولس والخلاف - 00:09:36

في اللي حوالين من هو كاتب رسالة يعقوب وعندنا اكتر من واحد اسمه يعقوب لكن هنا يعقوب ده الاب المؤسس للمسيحية اليهودية اللي هو يعقوب اخو قل رب قريب المسيح ايا كان ازاي بقى. في مقابل المسيحية النسائية بين الامم التي تطورت طبقاً للمسيحيين العبرانيين بشكل - 00:10:02

رئيسي بسبب رغبة بولس في زيادة سلطانه الشخصي. ده من وجهة نظر مين؟ المسيحيين اللي من الخلفية يهودية. طبعاً فكر بولس كان عنده رغبة في زيادة سلطانه الشخصي ده ظاهر في نصوص كثيرة. قال لك بقى المسيحيين اليهود دول لهم تاريخ - 00:10:22 ولهם كتابات وفضلوا موجودين فترة طويلة. فاليسريحيون اليهود معروفون لدينا ليس فقط من العهد الجديد. لكن ايضاً من بعض كتابات الابوكوفة المسيحية قد اكتشف البروفيسور شلومو باينز مصدراً مبكراً في اقتباس باللغة العربية يعود للقرن العاشر الميلادي - 00:10:42

يس بت ان اخر جماعات هؤلاء المسيحيين اليهود كانت لا تزال موجودة في القرن العاشر الميلادي. كوبس اوبي. النقطة دي نقطة جوهيرية بيقول ايه هؤلاء المسيحيون اليهود كانوا مضطهدين من الكنيسة. تخيل يا مؤمن لما تشوف كده خريطة - 00:11:04 الاخطهاد. الرومان بيضطهدوا اليهود والمسيحيين وكله. فبقى فيه عندك المسيحيين مضطهدين من اليهود. مضطهدين من الرومان فيه بقى جوة المسيحية مسيحية يهودية ومسيحية وثنية. فبكت المسيحية الوثنية بتضطهد المسيحية اليهودية - 00:11:24 واليهود بيضطهدوا الاثنين. والرومان بيضطهدوهم كلهم. فبكت دي كانها اضعف فرقة لانها مضطهدة من الجميع. هؤلاء المسيحيون اليهود كانوا مضطهدين من الكنيسة. واعتبروا كفار وهرطقة لانهم سلكوا الطريق الخاطئ وحاولوا - 00:11:44 وتهويد المسيحية. في لبس كبير في الموضوع. يسوع كان يهودي تلاميذه كانوا يهود. ده امر معروف. المسيحية الوثنية بتدعى ايه ان الرسالة اتغيرت وفي الآخر صلب وفداء وحوار. لأ المسيحية اليهودية بتقول ما فيش حاجة اتغيرت. نفس اللي كان بيتكلم - 00:12:04

تنبيه المسيح فضل مطبق وهو علم الناس اتباع الوصايا والشائع والاحكام والتمسك بناموس موسى وفضل ده متطبق. طبعاً الفرقة بقى حلقة سنوية؟ قالت لا دول كفار هراتقة. هنا بيقول لك ايه؟ وقد قيل عنهم ان روبيتهم للعالم كانت قاصرة. وانهم لم يدركوا الوهيتها - 00:12:24

يسوع ما كانواش مؤمنين بالوهيتها. عشان كده يا جماعة الناس اللي بيقولوا اريوس ده كان موحد لأن اللي متقال عنهم انهم مسيحية يهودية هم دول اولى بان يتقال عنهم ان هم دول النصارى الحقيقيين. النصارى المؤمنين الموحدين المسلمين. لأن اريوس في النهاية - 00:12:46

انبثق عن المسيحية الوثنية اللي كانت بتؤمن بالصلب والفداء. النقطة دي مهمة. فيه عندك مسيحية يهودية صلب الصلب ده واضح ان بالنسبة لها ما كانش مهم. لأن هم كانوا متمسكين بالوصايا والشائع والاحكام. وبولس كان بيقول عن امثال هؤلاء ان لن ينفعكم الناموس - 00:13:06

شيئاً وانتم ما زلت بعد في خطایاکم والكلام الفاضي ده كله. كانوا بيؤمنوا ان يسوع النبي وما كانواش مؤمنين بالوهيتها. في مقابل المسيحية الوثنية اللي قامت على فكرة الصلب والفداء وان المسيح ابن الله مش انهنبي المسيح ابن الله وفيما بعد بقى الوهية المسيح والثالوث والتجسد - 00:13:26

والكلام ده كله. هنا بيتكلم عن ان المسيحية اليهودية كان فيها جماعات من ضمن هذه الجماعات واحدة من هذه المجموعات كانت

الابيونية او ابيونية اي كان النطق. هنا تحت في الامامش بيقول الابيونيون كلمة مشتقة من العبرية بمعنى فقير او فقراء -

00:13:46

في حركة مسيحية يهودية تواجدت في العصور الاولى للمسيحية. وكانت تنظر ليسوع على انه الميسية لكن انكر لاهوته وتصر على اتباع الناموس اليهودي يعني هو مش الله. هونبي ومتمسكين بالوصايا والشرائع والاحكام. هذه الفرق -

00:14:06

احق ان يتقال عنهم من النصارى الموحدين مش الاريوسية. شف هنا بيقول ايه. اقسم بالله الفقرة دي في غاية الخطورة. ولقد امنوا بان اليهودية الحقيقة لا يوجد بها ذبائح. وان الكتب المقدسة كانت محرفة. الكتب المقدسة كانت محرفة دول -

00:14:26

كانوا عايشين من القرن الاول الميلادي. تواجدت في العصور الاولى من القرن الاول كانوا موجودين. امن وان للكتب المقدسة كانت محرفة وان المقاطع التي تتعلق بالذبائح محرفة في فترة متأخرة. وقبل الابيونيون وجهة النظر اليهودية التي -

00:14:46

نجدها في اللفائف المتعلقة بوجود ثلاث شخصيات بارزة. الميسية الكاهن والمايسية ابن داود ونبي نهاية الايام كانوا منتظرين النبي الخاتم دول الاحق بان يتقال عنهم النصارى الموحدين. اتباع المسيح الحقيقيين كل ده موافق للعقيدة الاسلامية. الكتب المقدسة كانت محرفة قطعا ولا شك على ايام المسيح. الكتب كانت اتحرفت -

00:15:06

وعلقنا طب المسيح يعني كان بيعمل ايه؟ قلنا ان الله عز وجل هو اللي علمه التوراة والانجيل. ما كانشحتاج يرجع لنسخهم علشان علم منها التوراة ولا الانجيل زي ما الاناجيل بتصور الكتب اللي كانت ما بين ايديهم اكيد كانت محرفة. وقال لك ايه كمان؟ قال لك احنا -

00:15:36

منتظرين نبي نهاية الايام. وقد حاولوا التتحقق اذا ما كانت النبوة الكتابية كانت نبوة حقيقة ام لا. عاش الابيونيون في انتظار للمسيء وامنوا انه عند مجئه ستتأكد افكارهم عن المقاطع المحرفة في الكتب المقدسة. هيكشف الحق والذبائح في الهيكل -

00:15:56

ستختفي العبادة دي اللي اللي متعلقة بالذبائح دايماً لـ ده خلاص بـ ده واقع العبادة الاسلامية وستأخذ العبادة الروحية احية مكانها السجود لله بالروح والحق. زي ما المسيح قال لقد وصل المسيحيون اليهود الاولى وتلاميذ -

00:16:16

لحالة من الصراع مع بولس الذي شغل موقع مقارنة شديدة مع مسيحي اورشليم مسيحيين بتوع فلسطين فنادرا ما تكلم بولس مع جماعة اورشليم طائفة مسيحية وثنية وهو راوح بقى عمال يسافر في روما -

00:16:36

وكلوسي ومش عارف مين وعمال بعد عنهم وسابهم خالص. وهو على حد القول دعا ليسوع المخلص في مقابل يسوع التاريخ اللي هو ابي كان اليهود مرتبين في بولس. ليس بسبب موقفه تجاه الوصايا فقط. لكن بسبب انه تبني الامم في جماعته بتلك السهولة -

00:16:56

وبعدين قال لك برضو ومن بين الاخرون طائفة سابقة على الابيونيين تعرف بالناصريين او النصارى. في الآخر بيقول المسيحيون اليهود قد تم رفضهم من اليهود. لأنهم خرروا منهم وامنوا بال المسيح عيسى ابن مريم. اليهود ما امنوش -

00:17:16

وتم اضطهادهم من المسيحيين الذين اعتبروهم هراطقة واشرار. مضطهدين من ده ومن ده. ملخص كل هذا الكلام اللي ان انت فيه عندك شكلين رئيسين للمسيحية. المسيحية اليهودية والمسيحية الوثنية. بولس في ناحية المسيحية الوثنية -

00:17:36

المسيحية اليهودية متسبة اكثـر مع كون يسوع يهودي وتلاميذه يهود ومتسمـق اكثـر مع ظهر الكلام اللي منسوب للمسيح في الاناجيل الاربـعة. من ضرورة اتباع الوصايا والشرائع والاحكام وهكـذا. المسيحيين اليهود دول كانوا مؤمنين -

00:17:56

يسوع النبي وكانوا بيؤمنوا ان الكتب المقدسة محرفة وكانوا بيتنظروانبي اخر الزمان وكل الطوائف المختلفة ودي نقطة هامة جدا. كل الطوائف المختلفة للمسيحية اليهودية كانت بتقول ان -

00:18:16

بولس شخص شرير ليه؟ لـ انه حرف ديانة المسيح. انا بعتقد ان الموضوع ده يستحق انه يتعمل فيه دراسة كبيرة. الناس اللي اسأل رسالة ماجستير رسالة دكتوراه المسيحية المبكرة والمسيحية اليهودية تستحق انه يتعمل فيها رسالة دكتوراه. الكتاب اللي احنا عارضينه ده -

00:18:36

جايب مصادر كثيرة جدا جدا. ممكن بقى نشوف المصادر اللي هو جايـها ويـبقى ده مدخل لاستكمـال هذه الدراسة الهامة جدا. حابـ

ااكد في النهاية ان المعلومات اللي هو بيقولها دي ظاهرة من العهد الجديد زي ما شرحنا قبل كده وظاهرة ايضا في كتابات ابو كريفا  
اخرى - 00:18:58

كتابات مسيحية مبكرة.انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا  
تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - 00:19:17

مهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم  
بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في  
فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - 00:19:27

الله وبركاته - 00:19:47